

الْمُلُوكِ الثَّانِي

ديبونة الرب على أخزيا

١ وَعَصَى مُوَابٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ.

٢ وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنَ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي عَلَيْهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَرِضَ، وَأَرْسَلَ رَسُولًا وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا اسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ إِنْ كُنْتُ أبرا مِنْ هَذَا الْمَرَضِ.»

□ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا التَّشِييِّ: «قُصِّدْ لِلِقَاءِ رُسُلِي مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟»

٤ فَلذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ. «فَانْطَلِقْ إِيْلَيَّا.»

٥ وَرَجَعَ الرَّسُلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟»

٦ فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ رَجُلٌ لِلْقَائِنَا وَقَالَ لَنَا: أَذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أَرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَكَلَّمَكُمْ بِهَذَا
الْكَلَامِ؟»

٨ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مَمْتَنِقٌ بِمَنْطِقَةٍ مِنْ جِدِّ عَلَى حَقْوِيهِ.» فَقَالَ:
«هُوَ إِيْلِيَا التَّشِّي.»

□ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ مَعَ اْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ
جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ أَجْبَلٍ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ.»
□□ فَأَجَابَ إِيْلِيَا وَقَالَ لِرَئِيسِ اْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ
نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَاْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ.» فَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ
وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَاْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.

١١ ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَاْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَأَجَابَ
وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَأَنْزِلْ.»

□□ فَأَجَابَ إِيْلِيَا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ
السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَاْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ.» فَزَلَّتْ نَارُ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ
هُوَ وَاْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.

١٣ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَلَاثًا وَاْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رَئِيسُ
اْخَمْسِينَ الثَّلَاثِ وَجَاءَ وَجَثًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيْلِيَا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا
رَجُلَ اللَّهِ، لَتِكْرَمِ نَفْسِي وَأَنْفُسِ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ اْخَمْسِينَ فِي عَيْنِكَ.

١٤ هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَئِيسِي اْخَمْسِينَ الْأُولِينَ
وَخَمْسِينَيَهُمَا، وَالآنَ فَلْتِكْرَمِ نَفْسِي فِي عَيْنِكَ.»

١٥ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا: «انزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ.» فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ.

١٦ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ أَرْسَلْتُ رِسَالًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعَدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.»

□□ فَاتَّ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَّا. وَمَلَكَ يَهُورَامُ عَوْضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ.

١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخْرِيَا الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢

إِيلِيَّا يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ

١ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِيْلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَنَّ إِيْلِيَّا وَالْبِشْعَ ذَهَبَا مِنَ الْجَلْجَلِ.

٢ فَقَالَ إِيْلِيَّا لِالْبِشْعِ: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ.» فَقَالَ الْبِشْعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ.» وَنَزَلَا إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ.

٣ فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيْلٍ إِلَى الْبِشْعِ وَقَالُوا لَهُ: «تَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَلَي رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتَمُوا.»

٥ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا: «يَا أَلِيشَعُ، أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحِيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» وَآتَيَا إِلَى أَرِيحَا.

٦ فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْيَشَعِ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَي رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتُمُوا.»

٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحِيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» وَانْطَلَقَا كِلَاهُمَا. فَذَهَبَ نَحْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قِبَالَتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ

كِلاَهُمَا بِجَانِبِ الْأُرْدُنِّ.

٨ وَأَخَذَ إِيْلِيَا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْيَبْسِ.

٩ وَمَا عَبَّرَا قَالَ إِيْلِيَا لِأَلِيشَعِ: «أَطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ مِنْكَ؟» فَقَالَ أَلِيشَعُ: «لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ.»

١٠ فَقَالَ: «صَعِبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤْخَذُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ.»

١١ وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعَدَ إِيْلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

١٢ وَكَانَ أَلِيشَعُ يَرِي وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَيُّ، يَا أَيُّ، مَرَكَبَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفَرَسَاتُهَا.» وَلَمْ يَرِهِ بَعْدُ، فَامْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا قِطْعَتَيْنِ،

- ١٣ وَرَفَعَ رِدَاءَ إِبِلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ.
- ١٤ فَأَخَذَ رِدَاءَ إِبِلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: «إِنَّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِبِلِيَّا؟» ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَا، فَعَبَّرَ الْبَيْشَعُ.
- ١٥ وَلَمَّا رَأَى بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قِبَالَتَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِبِلِيَّا عَلَى الْبَيْشَعِ.» فَجَاءُوا لِلِقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا مَعَ عَبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذُوبُوا بِأَسِّ، فَدَعُهُمْ يَذْهَبُونَ وَيَفْتَشُونَ عَلَى سَيْدِكَ، لِثَلَا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ.» فَقَالَ: «لَا تُرْسِلُوا.»
- فَأَلْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى نَحَلَ وَقَالَ: «أَرْسِلُوا.» فَأَرْسَلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَفْتَشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ.
- ١٨ وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَا كَثُ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟.»

إِبْرَاءُ الْمِيَاهِ

- ١٩ وَقَالَ رَجَالُ الْمَدِينَةِ لِلْبَيْشَعِ: «هُوَذَا مَوْعِ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيْدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيَّةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدَبَةٌ.»
- فَقَالَ: «أَتُؤْنِنِي بِصَحْنٍ جَدِيدٍ، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا.» فَأَتَوْهُ بِهِ.
- ٢٠ فَخَرَجَ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهَ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلَا جَدْبٌ.»
- فَبَرِئَتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ الْبَيْشَعِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ.

الاستهزاء باليشع النبي

٢٣ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ . وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصَبْيَانٍ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخِرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «أصعد يا أقرع! أصعد يا أقرع!»!

□□ فَأْتَقَتَّ إِلَى وِرَائِهِ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَاقْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا .

٢٥ وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ .

٣

ثورة موآب

١ وَامْلَكَ يَهُورَامُ بْنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا . مَلَكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً .

٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، فَإِنَّهُ أَزَالَ تِمَثَالَ الْبَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ .

٣ إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ . لَمْ يَجِدْ عِنَهَا .

٤ وَكَانَ مَيْشَعُ مَلِكُ مُوآبَ صَاحِبَ مُوآشٍ ، فَأَدَّى لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا .

٥ وَعِنْدَ مَوْتِ أَخَابَ عَصَى مَلِكُ مُوآبَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ .

٦ وَخَرَجَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ .

٧ وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا يَقُولُ: «قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُ. مِثْلِي مِثْلَكَ. شِعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْبِي نَخَيْبِكَ.»

□ فَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «مِنْ طَرِيقِ بَرِيَّةِ آدُومَ.»

□ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُوذَا وَمَلِكُ آدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَيْشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي تَبِعَتْهُمْ.

١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «آه، عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمَلُوكِ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ.»

□ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟» فَاجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هُنَا الْيَشْعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يُصَبُّ مَاءً عَلَى يَدَيْ إِيلِيَّا.»

□ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ.» فَزَلَّ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ آدُومَ.

١٣ فَقَالَ الْيَشْعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا لِي وَلَكَ! أَذْهَبَ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ.» فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَّا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمَلُوكِ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ.»

□ فَقَالَ الْيَشْعُ: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَقِفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافَعْتُ وَجْهَهُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَكَ.»

١٥ وَالآنَ فَاتُونِي بِعَوَادٍ. «وَلَمَّا ضَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعَوْدِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ،

- ١٦ فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِيَ جَبَابًا جَبَابًا.
- ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَرَوْنَ رِيحًا وَلَا تَرَوْنَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَا شَبِيتُكُمْ وَبِهَاتِمُكُمْ.
- ١٨ وَذَلِكَ لِيَسِيرَ فِي عَيْنِي الرَّبُّ، فَيُدْفَعُ مَوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ.
- ١٩ فَضْرَبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ، وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ، وَتَطْمُونَ جَمِيعَ عَيُونِ الْمَاءِ، وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْمِجَارَةِ.»
- ٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقَدِّمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مَاءً.
- ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الْمَوَابِيِّينَ أَنَّ الْمَلُوكَ قَدْ صَعِدُوا لِحَارِبَتِهِمْ جَمَعُوا كُلَّ مُتَقَلِّدِي السِّلَاحِ فَمَا فَوْقَ، وَوَقَفُوا عَلَى التَّخَمِ.
- ٢٢ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أَشْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمَوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ.
- ٢٣ فَقَالُوا: «هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ الْمَلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْآنَ فَإِلَى النَّهْبِ يَا مُوَابُ.»
- وَأَتَوْا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا الْمَوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمَوَابِيِّينَ.
- ٢٥ وَهَدَمُوا الْمَدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْقِي جَرَّهُ فِي كُلِّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمَّوْا جَمِيعَ عَيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا فِي قَبْرِ حَارِسَةِ مِجَارَتِهَا. وَاسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَضَرَبُوهَا.

٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدِ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ
رَجُلٍ مُسْتَلِي السُّيُوفِ لِكَيْ يَشُقُّوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا.
٢٧ فَأَخَذَ ابْنُهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكًا عَوْضًا عَنْهُ، وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَلَى
السُّورِ. فَكَانَ غَيْظُ عَظِيمٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

٤

زيت الأرملة

١ وَصَرَخَتْ إِلَى الْبَيْتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً: «إِنَّ عَبْدَكَ
زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمُرَايِي
لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ.»

□ فَقَالَ لَهَا الْبَيْتُ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخْبِرِيْنِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ؟»
فَقَالَتْ: «لَيْسَ لِحَارِيتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دَهْنَةُ زَيْتٍ.»
□ فَقَالَ: «أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ، مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ

جِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِغَةً. لَا تَقْلِي.»

٤ ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصِيِّي فِي جَمِيعِ هَذِهِ
الْأَوْعِيَةِ، وَمَا أَمْتَلَأُ أَنْقَلِيهِ.»

□ فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتْ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ
يَقْدِمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ.

٦ وَلَمَّا أَمْتَلَأَتْ الْأَوْعِيَةَ قَالَتْ لِابْنِهَا: «قَدِّمِي لِي أَيْضًا وَعَاءً.» فَقَالَ لَهَا:
«لَا يُوجَدُ بَعْدُ وَعَاءً.» فَوَقَفَ الزَّيْتُ.

٧ فَآتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: «أَذْهَبِي بِعِي أَرْزَيْتَ وَأَوْفِي دِينِكَ، وَعِيشِي أَنْتِ وَبَنُوكَ بِمَا بَقِيَ.»

إقامة ابن المرأة الشوثمية من الأموات

٨ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَرَ الْيَشْعُ إِلَى شُوخَمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ أَمْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ، فَأَمْسَكَتَهُ لِأَكْلِ خُبْزَا. وَكَانَ كُلُّمَا عَبَرَ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِأَكْلِ خُبْزَا.
٩ فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلُ اللَّهِ، مُقَدَّسُ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا.
١٠ فَلْنَعْمَلْ عَلَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ صَغِيرَةً وَنَضْعُ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَخَوَانًا وَكُرْسِيًّا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا.»

□□ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَأَضْطَجَعَ فِيهَا.

١٢ فَقَالَ لِجِيحْزِي غَلَامَهُ: «أَدْعُ هَذِهِ الشُّوثِمِيَّةَ.» فَدَعَاهَا، فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ.
١٣ فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ أَنْزَعْتِ بِسَبِينَا كُلَّ هَذَا الْأَنْزَعَا، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟» فَقَالَتْ:
«إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي.»

□□ ثُمَّ قَالَ: «فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا؟» فَقَالَ جِيحْزِي: «إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا أَبْنٌ، وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ.»

□□ فَقَالَ: «أَدْعُهَا.» فَدَعَاهَا، فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ.

١٦ فَقَالَ: «فِي هَذَا الْإِعَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ أَبْنًا.» فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ. لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ جَارِيَتِكَ.»

□□ حَبَلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتِ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمِعَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ، كَمَا قَالَ لَهَا الْيَسْعُ.

١٨ وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ نَخَرَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْحَصَادِينَ،

١٩ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي، رَأْسِي». فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَحْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ.»

□□ حَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ.

٢١ فَصَعِدَتْ وَأَخْبَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلٍ لِلَّهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ.

٢٢ وَنَادَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ: «أَرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْغِلْمَانِ وَاحِدَى الْأُنثَى

فَأَجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَارْجِعَ.»

□□ فَقَالَتْ: «لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسَ شَهْرٍ وَلَا سَبْتٍ.» فَقَالَتْ:

«سَلَامٌ.»

□□ وَشَدَّتْ عَلَى الْأَتَانِ، وَقَالَتْ لِلْغُلَامِهَا: «سُقِ وَسِرْ وَلَا تَتَعَوَّقْ لِأَجْلِي

فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ.»

□□ وَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. فَلَبَّأَ رَأَاهَا

رَجُلُ اللَّهِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِجِيحْزِي غُلَامِهِ: «هُوَذَا تِلْكَ الشُّؤْمِيَّةُ.»

٢٦ أَرُكُضِ الْآنَ لِلِقَائِهَا وَقُلْ لَهَا: أَسَلَامٌ لَكَ؟ أَسَلَامٌ لِرُؤُوسِكَ؟ أَسَلَامٌ

لِلْوَلَدِ؟» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ.»

□□ فَلَبَّأَ جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رِجْلِيهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحْزِي

لِيَدْفَعَهَا، فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «دَعْمَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مَرَّةً فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي

وَلَمْ يُخْبِرْنِي.»

□□ فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَحْدَعْنِي؟»

٢٩ فَقَالَ لِحِجْرِي: «أَشَدُّ حَقْوَيْكَ وَخُذْ عُكَّازِي بِيَدِكَ وَأَنْطَلِقْ، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تُبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ. وَضَعْ عُكَّازِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ.»

□□ فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» فَقَامَ وَتَبِعَهَا.

٣١ وَجَازَ حِجْرِي قَدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعُكَّازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ، فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُصْغٍ. فَرَجَعَ لِلْقَائِنَةِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «لَمْ يَنْتَبِهْ الصَّبِيُّ.»

□□ وَدَخَلَ أَلْبِشُعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سِرِيرِهِ.

٣٣ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.

٣٤ ثُمَّ صَعِدَ وَأَضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فُوهَ عَلَى فُوهِهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدَ الْوَلَدِ.

٣٥ ثُمَّ عَادَ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ.

٣٦ فَدَعَا حِجْرِي وَقَالَ: «أَدْعُ هَذِهِ الشُّومِيَّةَ» فَدَعَاهَا. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: «أَحْمِلِي ابْنَكَ.»

□□ فَأَتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ.

موت في القدر

٣٨ وَرَجَعَ الْبَيْعُ إِلَى الْجَلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِغُلَامِهِ: «ضَعِ الْقَدْرَ الْكَبِيرَةَ، وَأَسْلِقْ سَلِيْقَةً لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ.»

□□ وَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بَقُولًا، فَوَجَدَ يَقِطِينَ بَرِيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ قُتْنًا بَرِيًّا مِثْلَ ثَوْبِهِ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيْقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا.

٤٠ وَصَبُّوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيْقَةِ صَرَحُوا وَقَالُوا: «فِي الْقَدْرِ مَوْتٌ يَا رَجُلَ اللَّهِ!» وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا.

٤١ فَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيْقًا.» فَأَلْقَاهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ: «صَبِّ لِلْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا.» فَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقَدْرِ.

إطعام مئة رجل

٤٢ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيْشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجْلِ اللَّهِ خُبْزَ بَاكُورَةٍ عِشْرِينَ رَغِيْفًا مِنْ شَعِيْرٍ، وَسَوِيْقًا فِي جَرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا.»

□□ فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَا كَلُونَ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ.»

□□ فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

١ وَكَانَ نِعْمَانُ رَئِيسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعِ
الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَنِ يَدِهِ أُعْطِيَ الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ،
أَبْرَصَ.

٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غُرَاةً فَسَوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتَاةً صَغِيرَةً،
فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرَأَةِ نِعْمَانَ.

٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ
كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ.»

□ فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ قَائِلًا: «كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ.»

□ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «نَطْلُقْ ذَاهِبًا، فَأُرْسِلْ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.»
فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَزْنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلافِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ،
وَعَشْرَ حُلِيِّ مِنَ الثِّيَابِ.

٦ وَأَتَى بِالْكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذَا
الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ نِعْمَانَ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ.»
□ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكَيْ
أُمِيتَ وَأُحْيَى، حَتَّى إِنْ هَذَا يُرْسَلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْمَلُوا
وَانظُرُوا أَنَّهُ إِثْمًا يَتَعَرَّضُ لِي.»

٨ وَلَمَّا سَمِعَ الْبِشْعُ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ
إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: «لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ لِيَأْتِ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يُوجَدُ نَبِيٌّ فِي

إسرائيل.

□ فجاء نعمان بخيله ومركبته ووقف عند باب بيت اليشع.

١٠ فأرسل إليه اليشع رسولا يقول: «أذهب واغتسل سبع مرات في

الأردن، فيرجع لحمك إليك وتطهر.»

□ فغضب نعمان ومضى وقال: «هوذا قلت إنه يخرج إلي، ويقف

ويدعو باسم الرب إلهه، ويردد يده فوق الموضع فيشفي الأبرص.

١٢ اليس أبانة وفرفر نهرا دمشق أحسن من جميع مياه إسرائيل؟ أما

كنت اغتسل بهما فاطهر؟» ورجع ومضى بغيط.

١٣ فتقدم عبيده وكلموه وقالوا: «يا أبانا، لو قال لك النبي أمرا عظيما،

أما كنت تعمله؟ فكم بالحريري إذا قال لك: اغتسل واطهر؟»

□ فنزل وغطس في الأردن سبع مرات، حسب قول رجل الله، فرجع

لحمه ك لحم صبي صغير وطهر.

١٥ فرجع إلى رجل الله هو وكل جيشه ودخل ووقف أمامه وقال:

«هوذا قد عرفت أنه ليس إله في كل الأرض إلا في إسرائيل، والآن نخذ

بركة من عبدك.»

□ فقال: «حي هو الرب الذي أنا واقف أمامه، إني لا آخذ.» وألح

عليه أن يأخذ فآبى.

١٧ فقال نعمان: «أما يعطى لعبدك حمل بغلين من التراب، لأنه لا يقرب

بعد عبدك محرقة ولا ذبيحة لآلهة أخرى بل للرب.»

١٨ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رُمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ، وَاسْتَنْدُ عَلَى يَدِي فَاسْجُدْ فِي بَيْتِ رُمُونَ، فَعِنْدَ سُجُودِي فِي بَيْتِ رُمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.»
 □□ فَقَالَ لَهُ: «أَمْضِ بِسَلَامٍ.»

وَلَمَّا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ،
 ٢٠ قَالَ جِيحْزِي غُلَامٌ أَلْبِشَعُ رَجُلِ اللَّهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ أَمْتَعَنَ عَنِّي أَنْ يَأْخُذَ مِنِّي يَدَ نِعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنِّي أَجْرِي وَرَاءَهُ وَآخُذُ مِنْهُ شَيْئًا.»

□□ فَسَارَ جِيحْزِي وَرَاءَ نِعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَى نِعْمَانُ رَاكِبًا وَرَاءَهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ: «أَسَلَامٌ؟»

□□ فَقَالَ: «سَلَامٌ. إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غُلَامَانِ مِنَ جَبَلِ أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطِهِمَا وَزَنَةَ فِضَّةٍ وَحَلَّتِي ثِيَابٍ.»

□□ فَقَالَ نِعْمَانُ: «أَقْبِلْ وَخُذْ وَزَنَتَيْنِ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ، وَصَرَ وَزَنِي فِضَّةٍ فِي كَيْسَيْنِ، وَحَلَّتِي الثِّيَابِ، وَدَفَعَهَا لِعَلَامِيهِ حَمَلَاهَا قُدَامَهُ.

٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلَقَا.

٢٥ وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ أَلْبِشَعُ: «مَنْ أَيْنَ يَا جِيحْزِي؟» فَقَالَ: «لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَيَّ هُنَا أَوْ هُنَاكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «أَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلْقَائِكَ؟ أَهْوَى وَفَتْ لَأَخْذِ الْفِضَّةِ وَلَاخْذِ ثِيَابِ وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ؟
 ٢٧ فَبَرِصُ نَعْمَانَ يَلْصِقُ بِكَ وَبِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.» نَخَّرَجَ مِنْ أَمَامِهِ اِبْرَصَ
 كَالثَّلَجِ.

٦

الحديد يطفو على الماء

١ وَقَالَ نَبِيُّ الْأَنْبِيَاءِ لِأَيْشَعَ: «هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ
 أَمَامَكَ ضَيْقٌ عَلَيْنَا.
 ٢ فَلنَذْهَبُ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَنَأْخُذُ مِنْ هُنَاكَ كُلَّ وَاحِدٍ خَشْبَةً، وَنَعْمَلُ
 لِأَنْفُسِنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنُقِيمَ فِيهِ.» فَقَالَ: «أَذْهَبُوا.»
 □ فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَقْبِلْ وَأَذْهَبْ مَعَ عَبِيدِكَ.» فَقَالَ: «إِنِّي أَذْهَبُ.»
 □ فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْأُرْدُنِّ قَطَعُوا خَشْبًا.
 ٥ وَإِذْ كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشْبَةً، وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ وَقَالَ: «أَهْ
 يَا سَيِّدِي! لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ.»
 □ فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ عُوْدًا وَأَلْقَاهُ
 هُنَاكَ، فَطَفَأَ الْحَدِيدُ.
 ٧ فَقَالَ: «أَرْفَعُهُ لِنَفْسِكَ.» فَدَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ.

أَيْشَعَ يُوَقِعُ بِجَيْشِ أَرَامٍ

٨ وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَمَرَمَ مَعَ عَيْبِيدِهِ قَائِلًا: «فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِيِّ تَكُونُ مَحَلَّتِي.»

□ فَأَرْسَلَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «أَحْذَرُ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ.» □□ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلُ اللَّهِ وَحَذَرَهُ مِنْهُ وَتَحَفَّظَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ.

١١ فَاضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عَيْبِيدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تُخْبِرُونِي مَنْ مَنَّا هُوَ الْمَلِكُ إِسْرَائِيلُ؟»

١٢ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَيْبِيدِهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنَّ الْأَيْشَعَ النَّبِيَّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مُخْدَعٍ مَضْطَجِعِكَ.»

□□ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا ابْنَ هُوَ، فَأَرْسِلَ وَآخِذْهُ.» فَأُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا هُوَ فِي دُوثَانَ.»

□□ فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْبَجَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا، وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ.

١٥ فَفَكَّرَ خَادِمُ رَجُلِ اللَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ، وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْبَجَاتٌ. فَقَالَ غَلَامُهُ لَهُ: «أَهَ يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟»

١٦ فَقَالَ: «لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.» □□ وَصَلَّى الْأَيْشَعُ وَقَالَ: «يَارَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيَبْصُرُ.» فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنَيْهِ

الْغَلَامَ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْجَبَاتٍ نَارٍ حَوْلَ الْبَيْشَعِ.

١٨ وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى الْبَيْشَعُ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَضْرِبْ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ بِالْعَمَى.» فَضَرَبَهُمْ بِالْعَمَى كَقَوْلِ الْبَيْشَعِ.

١٩ فَقَالَ لَهُمُ الْبَيْشَعُ: «لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَ، وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَقْتَشُونَ عَلَيْهِ.» فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٠ فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ الْبَيْشَعُ: «يَارَبُّ افْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ فَيُبْصِرُوا.» فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَأَبْصَرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ.

٢١ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَلْبَيْشَعِ لِمَا رَأَاهُمْ: «هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ يَا أَلْبَيْ؟»

٢٢ فَقَالَ: «لَا تَضْرِبُ. تَضْرِبُ الَّذِينَ سَيِّئَتْهُمْ بِسَيْفِكَ وَبِقَوْسِكَ. ضَعْ خُبْزًا وَمَاءً أَمَامَهُمْ فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ.»

□□ فَأَوْلَمَ لَهُمْ وَلِيمَةً عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَاَنْطَلَقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جِيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

المجاعة في السامرة المحاصرة

٢٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ بَهْدَدَ مَلِكَ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَصَعِدَ فَحَاصَرَ السَّامِرَةَ.

٢٥ وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ أَحْمَارٍ بِثَمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَرَبِيعُ الْقَابِ مِنْ زَبْلِ أَحْمَامٍ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٦ وَيَنِمَّا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ أَمْرًا إِلَيْهِ تَقُولُ:
«خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

□□ فَقَالَ: «لَا! يُخَلِّصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أَخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدْرِ أَوْ مِنْ
الْمَعْصِرَةِ؟»

٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ قَالَتْ لِي:
هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا.

٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ
نَجَبَاتِ ابْنَاهَا.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ عَلَى السُّورِ، فَظَرَرَ
الشَّعْبُ وَإِذَا مِسْحٌ مِنْ دَاخِلٍ عَلَى جَسَدِهِ.

٣١ فَقَالَ: «هَكَذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ قَامَ رَأْسُ الْإِشْعَاقِ بْنِ
شَافَاطَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ.»

□□ وَكَانَ الْإِشْعَاقُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا
مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبْلَمَا أَتَى الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّيُوخِ: «هَلْ رَأَيْتُمْ أَنْ ابْنَ الْقَاتِلِ
هَذَا قَدْ أَرْسَلَ لِكَيْ يَقَطَعَ رَأْسِي؟ أَنْظَرُوا! إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَأَغْلِقُوا الْبَابَ
وَأَحْصِرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدِيمِي سَيِّدِهِ وَرَاءَهُ؟.»

□□ وَيَنِمَّا هُوَ يَكْتُمُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٌ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «هُوَذَا هَذَا الشَّرُّ
هُوَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟.»

نبوءة أليشع بالفرج

١ وَقَالَ أَلِيشَعُ: «أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا
الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ.»
□ وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ أَجَابَ رَجُلَ اللَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا
الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَقَالَ: «إِنَّكَ تَرَى
بِعَيْنِكَ، وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ.»

رفع الحصار

٣ وَكَانَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرِصَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ:
«لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ؟»
٤ إِذَا قَلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَنَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا
هُنَا نَمُوتُ. فَلَا أُنْ هَلُمَّ نَسْقُطْ إِلَى مِحْلَةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا حِينًا، وَإِنْ
قَتَلُونَا مِتْنَا.»

□ فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مِحْلَةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مِحْلَةِ
الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ.

٦ فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْجَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ
جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ: «هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضِدَّنَا
مُلُوكَ الْحَثِيِّينَ وَمُلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا.»

□ فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، الْمِحْلَةَ كَمَا
هِيَ، وَهَرَبُوا لِأَجْلِ نَجَاتِهِمْ أَنْفُسِهِمْ.

٨ وَجَاءَ هَوْلًا الْبَرَصُ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيْمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوا وَطَمَرَوْهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيْمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوا وَطَمَرُوا.

٩ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمٌ بِشَارَةٍ وَنَحْنُ سَاكِتُونَ، فَإِنِ انْتظَرْنَا إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلْ وَنُخَيِّرَ بَيْتَ الْمَلِكِ.»

□□ فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوتَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوتَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ.»

□□ فدعا البوابين فأخبروا بيت الملك داخلًا.

١٢ فقام الملك ليلًا وقال لعيبيده: «لأخبرنكم ما فعل لنا الأراميون. علموا أننا جياع نخرجوا من المحلة ليختبئوا في حقل قائلين: إذا خرجوا من المدينة قبضنا عليهم أحياءً ودخلنا المدينة.»

□□ فأجاب واحد من عبيده وقال: «فليأخذوا خمسة من أنجيل الباقية التي بقيت فيها. هي نظير كل جمهور إسرائيل الذين بقوا بها، أو هي نظير كل جمهور إسرائيل الذين فنوا. فترسل ونرى.»

□□ فأخذوا مركبتي خيل. وأرسل الملك وراء جيش الأراميين قائلاً:

«أذهبوا وانظروا.»

□□ فانطلقوا وراءهم إلى الأردن، وإذا كل الطريق ملآن ثياباً وأنية قد

طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ.
 ١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةً الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا
 الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ.

١٧ وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَدُّ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ
 الشَّعْبُ فِي الْبَابِ، فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ نَزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ.
 ١٨ فَإِنَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «كَيْلَتَا شَعِيرِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ

دَقِيقِي بِشَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا فِي بَابِ السَّامِرَةِ»
 ١٩ وَأَجَابَ الْجُنْدِيَّ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كُورِي فِي
 السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ؟» قَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعِينِكَ وَلَكِنَّكَ لَا
 تَأْكُلُ مِنْهُ.»

□□ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

٨

إِعَادَةُ أَرْضِ الشَّوْثِيَّةِ

١ وَكَلَّمَ الْيَشَعَ الْمَرَأَةَ الَّتِي أَحْيَا أَبْنَاهَا قَائِلًا: «قُومِي وَأَنْطَلِقِي أَنْتِ وَبَيْتُكَ
 وَتَغْرِبِي حَيْثُمَا تَتَغْرِبِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ
 سِنِينَ.»

□ فَقَامَتِ الْمَرَأَةُ وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَنْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا
 وَتَغْرِبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ.

٣ وَفِي نَهَايَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرَأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَخَرَجَتْ
 لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا.

٤ وَكَلَّمَ الْمَلِكُ جِيحْزِي غُلَامَ رَجُلٍ اللَّهِ قَاتِلًا: «قُصِّ عَلَيَّ جَمِيعَ الْعَظَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا أَلِيشَعُ.»

□ وَفِيمَا هُوَ يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ آخَى الْمَيْتَ، إِذَا بِالْمَرْأَةِ الَّتِي آخَى أَبْنَاهُ تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَلِأَجْلِ حَقْلِهَا. فَقَالَ جِيحْزِي: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ أَلِيشَعُ.»

□ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيًّا قَاتِلًا: «أَرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَاتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينِ تَرَكْتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ.»

حزائيل يقتل بنهد

٧ وَجَاءَ أَلِيشَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنُهَدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلٌ اللَّهُ إِلَى هُنَا.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ بِيَدِكَ هَدِيَّةً وَأَذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَاتِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟.»

□ فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حَمَلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا، وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ بَنُهَدُ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَاتِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟.»

١٠ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: شِفَاءٌ تُشْفَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا.»

□ □ فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَثَبَّتْهُ حَتَّى نَجَلَ، فَبَكَى رَجُلٌ اللَّهُ.

١٢ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟» فَقَالَ: «لَأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تُطَلِّقُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ، وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَحْطِمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشُقُّ حَوَامِلَهُمْ.»

□□ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟» فَقَالَ الْيَشَعُ: «قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ.»

□□ فَانطَلَقَ مِنْ عِنْدِ الْيَشَعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ الْيَشَعُ؟» فَقَالَ: «قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا.»

□□ وَفِي الْعَدَاةِ أَخَذَ اللَّبْدَةَ وَغَمَسَهَا بِالْمَاءِ، وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلَكَ حَزَائِيلُ عِوَضًا عَنْهُ.

يهورام يملك على يهوذا

١٦ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُورَامُ بْنُ يَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا.

١٧ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.

١٨ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١٩ وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبَيِّدَ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ

سِرَاجًا وَلِبْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٢٠ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا.

٢١ وَعَبَّرَ يُوْرَامُ إِلَى صَعِيرٍ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمَحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ.

٢٢ وَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٢٣ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْرَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ يَهُوذَا؟

٢٤ وَأَضْطَجَعَ يُوْرَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أخزيا يملك على يهوذا

٢٥ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.

٢٦ وَكَانَ أَخْزِيَا ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَثَلِيَا بِنْتُ عُمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَبِيَّتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَ بَيْتِ أَخَابَ.

٢٨ وَأَنْطَقَ مَعَ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ.

٢٩ فَجَرَعَ يُوْرَامَ الْمَلِكَ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ

مَلِكٌ يَهُودًا لِيَرَى يُوْرَامَ بَنَ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

٩

مسح ياهو ملكًا على إسرائيل

١ وَدَعَا أَلِيشَعَ النَّبِيَّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: «شُدَّ حَقْوَيْكَ وَخُذْ قَيْنَةَ الدُّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ، وَأَذْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ.

٢ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى هُنَاكَ فَانظُرْ هُنَاكَ يَاهُوَ بْنَ يَهُوشَافَاطَ بْنَ نَمْثِي، وَأَدْخُلْ وَأَقِمْهُ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ، وَأَدْخُلْ بِهِ إِلَى مُخْدَعِ دَاخِلِ مُخْدَعِ.

٣ ثُمَّ خُذْ قَيْنَةَ الدُّهْنِ وَصَبِّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَأَهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ.»

□ فَانطَلَقَ الْغَلَامُ، أَيِ الْغَلَامِ النَّبِيِّ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ

٥ وَدَخَلَ وَإِذَا قَوَادِ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: «لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدُ.»

فَقَالَ يَاهُو: «مَعَ مَنْ مِنَّا كُنَّا؟» فَقَالَ: «مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ.»

□ فَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الدُّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ

الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ،

٧ فَتَضْرِبُ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَاتَّقِمِ لِدِمَائِهِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، وَدِمَائِهِ

جَمِيعِ عِبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابَلِ.

٨ فَيَبِيدُ كُلَّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ

وَمُطَلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

٩ وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَانَ بْنِ أَخِيَاءِ.

١٠ وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابَلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَلَيْسَ مِنْ يَدْفُهَا. « ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ.

١١ وَأَمَّا يَهُو نُحْرَجُ إِلَى عَيْبِدَ سَيِّدِهِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ.»

□□ فَقَالُوا: «كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا.» فَقَالَ: «بَكَذَا وَكَذَا كَلَّمَنِي قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتِكَ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

□□ فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ ثُوبَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بِأَبْوِقٍ وَقَالُوا: «قَدْ مَلَكَ يَهُو.»

ياهو يقتل يهورام وأخزيا

١٤ وَعَصَى يَهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نَمِثِي عَلَى يورَام. وَكَانَ يورَامُ يَحْفَظُ عَلَى رَامُوتِ جَلْعَادِ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ.

١٥ وَرَجَعَ يهورامُ الْمَلِكُ لِكِي يَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَهُو: «إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ،

لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِكِي يَنْطَلِقَ فَيُخْبِرَ فِي يَزْرَعِيلَ.» □□ وَرَكِبَ يَهُو وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يورَامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ.

وَنَزَلَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا لِيَرَى يورَامَ.

١٧ وَكَانَ الرَّقِيبُ وَاقِفًا عَلَى الْبَرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةَ يَهُو عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً.» فَقَالَ يهورامُ: «خُذْ فَارِسًا وَأَرْسِلْهُ لِقَائِهِمْ،

فَيَقُولُ: أَسْلَامٌ؟»

١٨ فَدَهَبَ رَاكِبُ الْفَرَسِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟»
فَقَالَ يَاهُو: «مَا لَكَ وَلِلْأَسْلَامِ؟ دُرِّ إِلَى وَرَائِي.» فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ
وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ.»

□□ فَأَرْسَلَ رَاكِبُ فَرَسٍ ثَانِيًا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ:
أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَاهُو: «مَا لَكَ وَلِلْأَسْلَامِ؟ دُرِّ إِلَى وَرَائِي.»

□□ فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسُّوقُ كَسَوِّقِ
يَاهُو بْنِ نَمِثِي، لِأَنَّهُ يُسَوِّقُ بِجُنُونٍ.»

□□ فَقَالَ يَهُورَامُ: «أَشَدُّ.» فَشَدَّتْ مَرْكَبَتَهُ، وَخَرَجَ يَهُورَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
وَإِخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، خَرَجَا لِلِقَاءِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ
حَقْلَةِ نَابُوتَ الْبِزْرِعِيلِيِّ.

٢٢ فَلَمَّا رَأَى يَهُورَامُ يَاهُوَ قَالَ: «أَسْلَامٌ يَا يَاهُو؟» فَقَالَ: «أَيُّ سَلَامٍ مَا
دَامَ زَنِي إِيزَابِلَ أُمَّكَ وَسَخَرُهَا الْكَثِيرُ؟»

٢٣ فَرَدَّ يَهُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ، وَقَالَ لِإِخْزِيَا: «خِيَانَةٌ يَا إِخْزِيَا!»

٢٤ فَقبَضَ يَاهُو بِيَدِهِ عَلَى الْقَوْسِ وَضَرَبَ يَهُورَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ
السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ.

٢٥ وَقَالَ لِدِقْرِ ثَالِثِهِ: «ارْفَعَهُ وَالْقَهَّ فِي حِصَّةِ حَقْلِ نَابُوتَ الْبِزْرِعِيلِيِّ.
وَأَذْكُرْ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابِ أَبِيهِ، جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ
هَذَا الْجَمَلِ.»

٢٦ أَلَمْ أَرَأِ أَمْسًا دَمَ نَابُوتَ وَدِمَاءَ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَأُجَازِيكَ فِي هَذِهِ

الْحَقْلَةَ يَقُولُ الرَّبُّ. فَالآنَ أَرْفَعُهُ وَأَلْقَهُ فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.»
 □□ وَمَا رَأَى ذَلِكَ أَخْزِيًا مَلِكُ يَهُوذَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُسْتَانِ،
 فَطَارَدَهُ يَاهُو وَقَالَ: «أَضْرِبُوهُ.» فَضْرِبُوهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقْبَةِ جُورِ
 الَّتِي عِنْدَ يَبْلَعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ.

٢٨ فَأَرْكَبَهُ عَيْبِدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.
 ٢٩ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ، مَلِكِ أَخْزِيَا عَلَى يَهُوذَا.

مقتل إيزابيل

٣٠ فَجَاءَ يَاهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. وَمَا سَمِعَتْ إِيزَابِيلُ كَلَّمَتِ بِالْأَمْتِدِ عَيْنَيْهَا،
 وَزَيَّنَتْ رَأْسَهَا وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كُوَّةٍ.

٣١ وَعِنْدَ دُخُولِ يَاهُو الْبَابِ قَالَتْ: «أَسْلَامٌ لِمُرِّي قَاتِلِ سَيِّدِهِ؟»
 ٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْكُوَّةِ وَقَالَ: «مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَخْصِيَانِ.

٣٣ فَقَالَ: «أَطْرَحُوهَا.» فَطْرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى
 الْخَلِيلِ فَدَاسَهَا.

٣٤ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «أَفْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا
 بِنْتُ مَلِكٍ.»

□□ وَمَا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرِّجْلَيْنِ وَكَفَيْيَ الْيَدَيْنِ.
 ٣٦ فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي يَدِ عَبْدِهِ
 إِيْلِيَّا النَّشِيبِيِّ قَائِلًا: فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابِيلِ.»

٣٧ وَتَكُونُ جُثَّةٌ إِيزَابَلُ كِدْمَنَةَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمٍ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا: هَذِهِ إِيزَابَلُ.»

١٠

مقتل عائلة أخاب

١ وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ، إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ الشُّيُوخِ وَإِلَى مَرْبِيِّ أَخَابَ قَاتِلًا:

٢ «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ، وَعِنْدَكُمْ مَرْبِكَاتٌ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مَحْصَنَةٌ وَسِلَاحٌ،

٣ انظُرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ، وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ.»

□ فَخَافُوا جِدًّا وَجِدًّا وَقَالُوا: «هُوَذَا مَلِكَانِ لَمْ يَقِفَا أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ؟»

٥ فَأَرْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَرْبُونَ إِلَى يَاهُو قَاتِلِينَ: «عَبِيدِكَ نَحْنُ، وَكُلُّ مَا قَلْتِ لَنَا نَفْعَلُهُ. لَا تَمْلِكِ أَحَدًا. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ فَافْعَلِي.»

□ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَاتِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي، نَخْذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ، وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ.»

وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عِظْمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رَبُّوهُمْ.

٧ فَلَمَّا وَصَلَتِ الرَّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرِعِيلَ.

٨ جَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ.» فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ.»

□ وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَّفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ أَرْبِيَاءُ. هَذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتَهُ، وَلَكِنْ مِنْ قَتْلِ كُلِّ هَذَا؟»

١٠ فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِبِلْيَا. □□ وَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَخَابَ فِي يَزْرِعِيلَ وَكُلَّ عَظْمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا.

١٢ ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرَّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ،

١٣ صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْزِيَا، وَنَحْنُ نَارِلُونَ لِنُسَلِّمَ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ.»

□□ فَقَالَ: «أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ.» فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءَ وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

١٥ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بْنِ رَكَابٍ يَلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرُ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟» فَقَالَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ وَنَعَمْ.» «هَاتِ يَدَكَ.» فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.

- ١٦ وَقَالَ: «هَلُمَّ مَعِيَ وَانظُرْ غَيْرِي لِلرَّبِّ.» وَأَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ.
 ١٧ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى
 أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِبِلِيَّا.

قتل كهنة البعل

١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَاهُوُ كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَخَابَ قَدْ عَبَدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا،
 وَأَمَّا يَاهُوُ فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا.

١٩ وَالآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلِّ عَابِدِيهِ وَكُلِّ كَهَنَتِهِ. لَا
 يُفْقَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ فُقِدَ لَا يَعِيشُ.» وَقَدْ فَعَلَ
 يَاهُوُ بِمَكْرٍ لِكَيْ يُفْنِيَ عِبَدَةَ الْبَعْلِ.

٢٠ وَقَالَ يَاهُوُ: «فَدَسُّوا أَعْتَكَا فَا لِلْبَعْلِ.» فَادَّوَا بِهِ.

٢١ وَأَرْسَلَ يَاهُوُ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَآتَى جَمِيعَ عِبَدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ
 إِلَّا آتَى، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، فَامْتَلَأَتْ بَيْتُ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ.
 ٢٢ فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى الْمَلَابِسِ: «أَخْرِجْ مَلَابِسَ كُلِّ عِبَدَةِ الْبَعْلِ.» فَأَخْرَجَ
 لَهُمْ مَلَابِسَ.

٢٣ وَدَخَلَ يَاهُوُ وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعَبْدَةِ
 الْبَعْلِ: «فَتَشُّوا وَانظُرُوا لئَلَّا يَكُونَ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ
 عِبَدَةَ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ.»

□□ وَدَخَلُوا لِيُقْرِبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَاهُوُ فَاقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا
 وَقَالَ: «الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ آتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ
 أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ.»

□□ ولَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَهُوُ لِّلسَّعَةِ وَالثَّوَالِثِ: «ادْخُلُوا
أَضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ.» فَضْرِبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَطَرَحَهُمُ السَّعَةُ
وَالثَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ،
٢٦ وَأَخْرَجُوا تَمَائِيلَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا،
٢٧ وَكَسَرُوا تَمْتَالَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، وَجَعَلُوهُ مَرْبَلَةً إِلَى هَذَا
اليوم.

٢٨ وَاسْتَأْصَلَ يَهُوُ الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
٢٩ وَلَكِنَّ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَحِدْ
يَهُوُ عَنْهَا، أَيِ عَجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ وَالَّتِي فِي دَانَ.
٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُوَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِي مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ
فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا بَقَلْتَنِي فَعَلْتَنِي بِبَيْتِ أَخَابَ، فَأَبْنَاؤُكَ إِلَى الْجِيلِ
الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.»

□□ وَلَكِنَّ يَهُوُ لَمْ يَتَحَفَظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ
قَلْبِهِ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٣٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْصُ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ
تُخُومِ إِسْرَائِيلَ

٣٣ مِنَ الْأُرْدُنِّ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جِلْعَادَ الْجَادِيِّينَ
وَالرَّأوْبِينِيِّينَ وَالْمَنْسِيِّينَ، مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَجِلْعَادَ وَبَاشَانَ.
٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَاهُوَ وَكُلِّ مَا عَمَلُ وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ

أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٣٥ وَأَضْطَجَعَ يَهُوּ مَعَ أَبِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٣٦ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَهُوּ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

١١

عَثَلِيَا وَيُوَاشَ

١ فَلَمَّا رَأَتْ عَثَلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا، أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ.

٢ فَأَخَذَتْ يَهُوْشَبِعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ، أُخْتُ أَخْزِيَا، يُوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ مِنْ مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَّأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثَلِيَا فَلَمْ يُقْتَلْ.

٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِخْتَبَأً سِتِّ سِنِينَ. وَعَثَلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ.
٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوِيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤْسَاءَ مِئَاتِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ، وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَارَاهُمُ ابْنَ الْمَلِكِ.

٥ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: الثَّلَاثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ،

٦ وَاللُّثُّ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَاللُّثُّ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السَّعَاةِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصِّدِّ.

٧ وَالْفَرْقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ.

٨ وَتُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوَالِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ.»

□ فَفَعَلَ رُؤُسَاءُ الْمِائَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُوْيَادَاعِ الْكَاهِنِ.

١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤُسَاءِ الْمِائَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١١ وَوَقَفَ السَّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.

١٢ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَمَلَّكُوهُ وَمَسَّحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: «يُحْيِي الْمَلِكُ.»

١٣ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْبًا صَوْتَ السَّعَاةِ وَالشَّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،

١٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَّ عَلَى الْمَنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤُسَاءُ وَنَاخِرُ الْأَبْوَاقِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.

فَشَقَّتْ عَثَلِيًّا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!»
 □□ فَأَمَرَ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ، قَوَادِ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ:
 «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ.» لِأَنَّ
 الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تُقْتَلُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»
 □□ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيَادِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ أَنْخِيلٍ إِلَى بَيْتِ
 الْمَلِكِ، وَقَتَلَتْ هُنَاكَ.

١٧ وَقَطَعَ يَهُوَيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا
 لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ.

١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا
 تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا
 عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

١٩ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ وَالْجَلَّادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَتَوْا
 الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ
 عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلُوكِ.

٢٠ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَاسْتَرَاخَتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثَلِيًّا بِالسَّيْفِ
 عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ.

٢١ كَانَ يَهُوَأَشُّ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو، مَلَكَ يَهُوَأَشُ. مَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،
وَأَسْمُ أُمِّهِ طَبْيِيَّةٌ مِنْ بَيْتِ سَبِيحَ.

٢ وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلَّمَهُ
يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ،

٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَمْتَنِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذَبْحُونَ وَيُوقِدُونَ
عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٤ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أُدْخِلْتَ إِلَى بَيْتِ
الرَّبِّ، الْفِضَّةُ الرَّائِجَةُ، فِضَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ النُّفُوسِ الْمُقَوْمَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ
يَخْطُرُ بِبَالِ إِنْسَانٍ أَنْ يَدْخُلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،

٥ لِيَأْخُذَهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ، وَهُمْ يَرْمُونَ مَا
تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجِدَ فِيهِ مُتَهْتَمًا.»

□ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشُ لَمْ تَكُنِ الْكَهَنَةُ رَمَمُوا مَا تَهْتَمُّ
مِنَ الْبَيْتِ.

٧ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوَيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا لَمْ
تَرْمُوا مَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَالآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَحْبَابِكُمْ، بَلْ
أَجْعَلُوهَا لِمَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ.»

□ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا يَرْمُوا مَا تَهْتَمُّ
مِنَ الْبَيْتِ.

٩ فَأَخَذَ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَثَقَبَ ثَقْبًا فِي غِطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ

الْمَذْبَحِ عَنِ الْيَمِينِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارِسُو
الْبَابِ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

١٠ وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ، أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ
وَالْكَاهَنُ الْعَظِيمُ وَصَرُّوا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١١ وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوكَلِينَ عَلَى بَيْتِ
الرَّبِّ، وَأَنْفَقُوهَا لِلنَّجَارِينَ وَالْبَنَائِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،

١٢ وَلِبَنَائِي الْحِيطَانِ وَنَحَاتِي الْحِجَارَةِ، وَلِبَشْرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ
لِتَرْمِيمِ مَا تَهْتَدِمُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ مَا يَنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ.

١٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسُ فِضَّةٍ وَلَا مِقْصَاتٌ وَلَا مَنَاضِحٌ
وَلَا أَبْوَاقٌ، كُلُّ أُنْيَةِ الذَّهَبِ وَأُنْيَةِ الْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
١٤ بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا يَرْمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ.

١٥ وَلَمْ يُحَاسِبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَمُوهُمْ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِكَيْ يُعْطَوْهَا لِعَامِلِي
الشُّغْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ.

١٦ وَأَمَّا فِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُدْخَلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ.

١٧ حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ جَتَّ وَأَخَذَهَا، ثُمَّ حَوَّلَ
حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٨ فَأَخَذَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُوذَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا يَهُوشَافَاظُ
وَيَهُورَامُ وَأَخْزِيَا أَبَاؤُهُ مَلُوكُ يَهُوذَا، وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ

بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ.
 ١٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَاشَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
 لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٢٠ وَقَامَ عَبِيدُهُ وَفَتَنُوا فِتْنَةً وَقَتَلُوا يُوَاشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى
 سَلَى.

٢١ لِأَنَّ يُوَزَاكَارَ بْنَ شَمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عَبْدَيْهِ ضَرَبَاهُ فَاتَّ، فَدَفَنُوهُ
 مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكٌ أَمْصِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٣

يهوآحاز يملك على إسرائيل

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيُوَاشَ بْنِ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ يَهُوَأَحَازُ
 بْنُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ وَرَاءَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي
 جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا.

٣ فَحَمِي غَضِبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ
 بَنَهَدَدَ بْنِ خَزَائِيلَ كُلِّ الْأَيَّامِ.

٤ وَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ
 إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكِ أَرَامَ ضَايَقَهُمْ.

٥ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مُخْلَصًا، فَخَرَجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.

٦ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ،
بَلْ سَارُوا بِهَا. وَوَقَفَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ.
٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِيَهْوَا حَازَ شَعْبًا إِلَّا نَحْسِينَ فَارِسًا وَعَشْرَ مَرْكَبَاتٍ وَعَشْرَةَ
الْآفِ رَاجِلٍ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ كَالْتُرَابِ لِلدَّوْسِ.
٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهْوَا حَازَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهْوَا حَازَ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يُوَاشُ ابْنَهُ
عَوَضًا عَنْهُ.

يهوآش يملك على إسرائيل

١٠ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيُوَاشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُوَّاشُ بْنُ يَهْوَا حَازَ
عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.
١١ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ
الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا.
١٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَاشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ
يَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَاشُ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ يَرْبَعَامُ عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَدَفِنَ يُوَاشُ
فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَمَرَضَ أَلِيشَعُ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ،
وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفِرْسَانَهَا.»

١٦ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا.» فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا.
 ١٦ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «رَكِبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ.» فَرَكِبَ يَدَهُ، ثُمَّ
 وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ

١٧ وَقَالَ: «أَفْتَحِ الْكُوَّةَ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ.» فَفَتَحَهَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «أَرَمُ.»
 فَرَمَى. فَقَالَ: «سَهْمٌ خَلَاصٌ لِلرَّبِّ وَسَهْمٌ خَلَاصٌ مِنْ أَرَامٍ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ
 أَرَامَ فِي أَفْتِيقَ إِلَى الْفَنَاءِ.»

١٩ ثُمَّ قَالَ: «خُذِ السَّهَامَ.» فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَضْرِبْ
 عَلَى الْأَرْضِ.» فَضْرِبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ.

١٩ فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ: «لَوْ ضْرِبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتِّ مَرَّاتٍ،
 حِينَئِذٍ ضْرِبْتَ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِذَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ.»

٢٠ وَمَاتَ أَلِيشَعُ فَدَفَنُوهُ. وَكَانَ غُرَاةُ مُوَابَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ
 دُخُولِ السَّنَةِ.

٢١ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدْ رَأَوْا الْغُرَاةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي
 قَبْرِ أَلِيشَعِ، فَلَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَعِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

٢٢ وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَاقَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ،

٢٣ فَمَنَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَانْتَفَتَ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأَنَّ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرَحَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى
 الْآنَ.

٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلَكَ بَنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢٥ فَعَادَ يَهُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمَدْنَ مِنْ يَدِ بَنَهَدَدِ بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي
أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضَرَبَهُ يَهُوَأَشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَسْتَرَدَّ
مَدْنَ إِسْرَائِيلَ.

١٤

أمصيا يملك على يهوذا

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوشَ بْنِ يُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَمْصِيَا بْنُ يُوشَ
مَلِكًا يَهُودًا.

٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، عَمِلَ
حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يُوشُ أَبُوهُ.

٤ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ
عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٥ وَمَا تَنَبَّأَتِ الْمَمْلَكَةُ بِيَدِهِ، قَتَلَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.

٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ
مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ
لَا يَقْتُلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ بِخَطِيئَتِهِ.»

□ هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَ سَالِعَ بِالْحَرْبِ،
وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتِيلُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٨ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رَسُولًا إِلَى يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ نَتَرَاءَ مُوَاجِهَةً.»

□ فَأَرْسَلَ يَهُوَأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: «الْعُوبِجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي أَمْرَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانُ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوبِجَ.»

١٠ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَرَفَعَكَ قَلْبُكَ. تَمَجَّدْ وَأَقِمْ فِي بَيْتِكَ. وَمَلِذَا تَهَجَمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟»

□□ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا، فَصَعَدَ يَهُوَأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَى مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا.

١٢ فَانْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ.

١٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا ابْنُ يَهُوَأَشَ بْنِ أَخْزِيَا فَاْمَسَكَ يَهُوَأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ، أَرْبَعٌ مِئَةٌ ذِرَاعٍ.

١٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

١٥ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ الَّتِي عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

١٦ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوَأَشَ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ يَرِيعَامُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

١٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَمْصِيَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

١٩ وَفَتَنُوا عَلَيْهِ فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى خَلِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى خَلِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ.

٢٠ وَحَمَلُوهُ عَلَى أَلْخَيْلٍ فَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

٢١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَا، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَلَكَوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا.

٢٢ هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَاسْتَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

يربعام الثاني يملك على إسرائيل

٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِأَمْصِيَا بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكَ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَن شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ

نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٢٥ هُوَ رَدَّ نَحْمَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ، حَسَبَ كَلَامِ

الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَتِّ حَافِرٍ.

٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مَرًّا جَدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْجُوزًا وَلَا

مُطْلَقًا وَوَلَيْسَ مُعِينًا لِإِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، نَخَلَّصَهُمْ بِيَدِ
يُرْبَعَامَ ابْنَ يُوَاشَ.

٢٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُرْبَعَامَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ
اسْتَرْجَعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي لِيَهُودَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ
الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُرْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ، مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ زَكَرِيَّا ابْنَهُ
عَوَضًا عَنْهُ.

١٥

عزريا يملك على يهوذا

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيُرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ عَزْرِيَا بْنُ أَمْصِيَا
مَلِكًا يَهُودَا.

٢ كَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَنَحْسِينَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ امِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ،

٤ وَلَكِنِ الْمُرْتَفَعَاتُ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ
عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٥ وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ،
وَكَانَ يُوْقَامُ ابْنُ الْمَلِكِ عَلَى الْبَيْتِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ.

٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَا وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟
٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكٌ
يُوثَامُ ابْنُهُ عَوِضًا عَنْهُ.

زكريا يملك على إسرائيل

٨ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكَ زَكْرِيَا بْنِ يَرْبَعَامَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ.
٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ
بَنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.
١٠ فَفَتَنَ عَلَيْهِ شَلُومُ بْنُ يَابِيَشَ وَضْرَبَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ فَقَتَلَهُ، وَمَلِكٌ عَوِضًا
عَنْهُ.
١١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَكْرِيَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
١٢ ذَلِكَ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَاهُو قَائِلًا: «بُنُو الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ
لَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. وَهَكَذَا كَانَ.

شلوم يملك على إسرائيل

١٣ شَلُومُ بْنُ يَابِيَشَ مَلِكٌ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا،
وَمَلِكٌ شَهْرَ أَيَّامٍ فِي السَّامِرَةِ.
١٤ وَصَعِدَ مَنْحِمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَضْرَبَ شَلُومَ
بَنِ يَابِيَشَ فِي السَّامِرَةِ فَقَتَلَهُ، وَمَلِكٌ عَوِضًا عَنْهُ.

١٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ شُلُومَ وَفِتْنَتَهُ الَّتِي فَتَنَهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ
لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٦ حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمٌ تَفْصِحَ وَكُلَّ مَا بِهَا وَتُخُومَهَا مِنْ تَرِصَةَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَفْتَحُوا لَهُ. ضَرَبَهَا وَشَقَّ جَمِيعَ حَوَامِلِهَا.

منحيم يملك على إسرائيل

١٧ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي
عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرَ سِنِينَ.

١٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي
جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ كُلَّ أَيَّامِهِ.

١٩ جَاءَ فُؤْلُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى مَنَحِيمُ فُؤُولَ أَلْفٍ وَزَنَةَ
مِنَ الْفِضَّةِ لِتَكُونَ يَدَاةُ مَعَهُ لِثَبَتِ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ.

٢٠ وَوَضَعَ مَنَحِيمُ الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ لِيُدْفَعَ لِلْمَلِكِ
أَشُورَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ، فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقُمْ هُنَاكَ
فِي الْأَرْضِ.

٢١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَحِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ
لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢٢ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَحِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ فَفَحَيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

فتحيا يملك على إسرائيل

٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ فَتَحَ بَنُ مَنَّحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَنَتَيْنِ.

٢٤ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يُرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.

٢٥ فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَتَحُ بْنُ رَمَلِيَا ثَالِثَهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرِيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجَلْعَادِيِّينَ. قَتَلَهُ وَمَلِكٌ عَوَضًا عَنْهُ.

٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَتَحِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

فتح يملك على إسرائيل

٢٧ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ فَتَحُ بْنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عِشْرِينَ سَنَةً.

٢٨ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يُرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.

٢٩ فِي أَيَّامِ فَتَحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَغَلْتُ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عِيُونَ وَأَبْلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجَلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ.

٣٠ وَفَتَنَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَتَحِ بْنِ رَمَلِيَا وَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ، وَمَلِكٌ عَوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بْنِ عَزْرِيَا.

٣١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ فِقْصِحٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ.

يوثام يملك على يهوذا

٣٢ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَتْحِ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ يُوثَامُ بْنُ عَزْرِيَّا
مَلِكِ يَهُوذَا.

٣٣ كَانَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ.

٣٤ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَّا
أَبُوهُ.

٣٥ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ
وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ.

٣٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوثَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٣٧ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَّحَ بْنَ
رَمَلِيَا.

٣٨ وَأَضْطَجَعَ يُوثَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ
أَحَازُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٦

أحاز يملك على يهوذا

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَتْحِ بْنِ رَمَلِيَا، مَلَكَ أَحَازُ بْنُ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.

٢ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهَهُ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،

٣ بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَذَجَّ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٥ حِينَئِذٍ صَعَدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَّحُ بْنُ رَمَلِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَحَاصَرُوا أَحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ.

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلْأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ. وَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تَغْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: «أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُكَ. أَصْعِدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.»

٨ فَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً.

٩ فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّاهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ.

١٠ وَسَارَ الْمَلِكُ أَحَازُ لِلِقَاءِ تَغْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ، إِلَى دِمَشْقَ. وَرَأَى الْمَذْبَحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى أُورِيَّا الْكَاهِنِ شِبَهَ الْمَذْبَحِ وَشَكَّلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ.

١١ فَبَنَى أُورِيَّا الْكَاهِنُ مَذْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمَلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ، رَيمًا جَاءَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ.
١٢ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَذْبَحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ،

١٣ وَأَوْقَدَ مُحْرِقَتَهُ وَتَقَدَّمَتَهُ وَسَكَبَ سَكِبِيَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.

١٤ وَمَذْبَحِ النَّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْمَذْبَحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الشَّمَالِيِّ.

١٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَازُ أُورِيَّا الْكَاهِنَ قَائِلًا: «عَلَى الْمَذْبَحِ الْعَظِيمِ أَوْقَدَ مُحْرِقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقَدَّمَةَ الْمَسَاءِ، وَ مُحْرِقَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدَّمَتَهُ، مَعَ مُحْرِقَةِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَتَقَدَّمَتِهِمْ وَسَكَائِهِمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مُحْرِقَةٍ وَكُلَّ دَمِ ذَبِيحَةٍ. وَمَذْبَحُ النَّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلسُّؤَالِ.»

□□ فَعَمَلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَحَازُ.
١٧ وَقَطَعَ الْمَلِكُ أَحَازُ أَتْرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمَرْحَضَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ ثِيرَانِ النَّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةٍ.
١٨ وَرَوَاقِ السَّبْتِ الَّذِي بَنَاهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَدْخَلَ الْمَلِكِ مِنْ خَارِجٍ، غَيْرَهُ

فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ.

١٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَحَازِ الَّتِي عَمَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْمُلُوكِ يَهُودَا؟

٢٠ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ حَزَقِيَّا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

١٧

هوشع آخر ملوك إسرائيل

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِأَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ.

٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.

٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ، فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جَزِيَّةً.

٤ وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوشَعٍ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُؤَدِّ جَزِيَّةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَقبِضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْثَقَهُ فِي السَّجْنِ.

٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ.

٦ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِهُوشَعٍ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحٍ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مَدَنٍ مَادِي.

سبي إسرائيل بسبب الخطية

٧ وَكَانَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَاتَّقُوا إِلَهًا أُخْرَى،

٨ وَسَلَكُوا حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ.

٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةً، وَبَنَوْا لِنَفْسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ، مِنْ بَرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.

١٠ وَأَقَامُوا لِنَفْسِهِمْ أَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

١١ وَأَوْقَدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمِلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ.

١٢ وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ.»

□□ وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا عَنْ يَدِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَأْيٍ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الرَّدِيئَةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، فَرَائِضِي، حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ.»

□□ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ صَلَبُوا أَقْفِيَّتَهُمْ كَأَقْفِيَّةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ.

١٥ وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ.

١٦ وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمِلُوا لِنَفْسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ عَجَلِينَ،

- وَعَمَلُوا سَوَارِي، وَبَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ.
 ١٧ وَعَبَرُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَافَةً وَتَفَاءَلُوا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ
 لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.
 ١٨ فَغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَتَحَاوَسَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ
 يَهُوذَا وَحَدَهُ.
 ١٩ وَيَهُوذَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، بَلْ سَلَكَوا فِي فِرَائِضِ
 إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمَلُوهَا.
 ٢٠ فَزَلَّ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِيَيْنَ حَتَّى
 طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ،
 ٢١ لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَمَلَكَوا يِرْبَعَامَ بْنَ نَبَاطَ، فَأَبْعَدَ
 يِرْبَعَامُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُحْطِثُونَ خَطِيئَةً عَظِيمَةً.
 ٢٢ وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يِرْبَعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَحِيدُوا عَنْهَا
 ٢٣ حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ
 الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبَى إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

احتلال السامرة

- ٢٤ وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفْرَوَائِمَ،
 وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ عِوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَامْتَلَكُوا السَّامِرَةَ
 وَسَكَنُوا فِي مَدِينِهَا.

٢٥ وَكَانَ فِي أَيْدَاءِ سَكَنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ.

٢٦ فَكَلِمُوا مَلِكُ أَشُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَفِي تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ.»

□□ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذُوبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ.»

□□ فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ.

٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ أَلْهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدِينَتِهَا الَّتِي سَكَنَتْ فِيهَا.

٣٠ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سَكُوتَ بَنُوتَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمَلُوا نَزَجَ، وَأَهْلُ حَمَّاءَ عَمَلُوا أَشِيمَاءَ،

٣١ وَالْعَوِيُّونَ عَمَلُوا نَجَزَ وَتَرْتَاقَ، وَالسَّفَرَوَائِمِيُّونَ كَانُوا يَحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلِكَ وَعَنْمَلِكَ إِلَهِي سَفَرَوَائِمَ.

٣٢ فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهَنَةً مُرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يَقْرَبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ.

٣٣ كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ أَلْهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ.

٣٤ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمُ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ.

٣٥ وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا.

٣٦ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا، وَلَهُ اذْبَحُوا.

٣٧ وَأَحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى.

٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى.

٣٩ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَهُوَ يَنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ.»

□□ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمِلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمُ الْأُولَى.

٤١ فَكَانَ هُوَ لِأُمَّمِ يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ.

فَكَانَ عَمَلُ آبَائِهِمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٨

حزقيا يملك على يهوذا

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ حَزَقِيَّا بْنُ أَحَازَ مَلِكِ

يهوذا.

٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةِ زَكَرِيَّا.

٣ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.

٤ هُوَ أَزَالَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ، وَقَطَعَ السَّوَارِي، وَسَحَقَ حِيَةَ النَّحَّاسِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعَوْهَا «نَحْشَتَان».

٥ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ اتَّكَلْ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.

٦ وَالتَّصَقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْهُ، بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى.

٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْثُمَا كَانَ يَخْرُجُ كَانَ يَنْجِحُ. وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَتَعَبَدْ لَهُ.

٨ هُوَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى غَرَّةٍ وَنَحْوِمَا، مِنْ بَرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ.

٩ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعَدَ شَلْمَنْسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا.

١٠ وَأَخَذُوهَا فِي نَهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهُوشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتِ السَّامِرَةَ.

١١ وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلْحَ وَخَابُورَ نَهْرَ

جُوزَانَ وَفِي مَدِينِ مَادِي،
 ١٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ
 بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا.

١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، صَعِدَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى
 جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةَ وَأَخَذَهَا.

١٤ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَحِيْشَ يَقُولُ: «قَدْ
 أَخْطَأْتُ. أَرْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حِمْلَتَهُ.» فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى
 حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ.

١٥ فَدَفَعَ حَزَقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ
 الْمَلِكِ.

١٦ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَشَرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالِدَعَائِمِ
 الَّتِي كَانَتْ قَدْ غَشَّاهَا حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا، وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ.

سنحاريب يهدد أورشليم

١٧ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِيْسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ نَحِيْشَ إِلَى الْمَلِكِ
 حَزَقِيَّا بِحِيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا
 جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَازَةِ الْبُرْكََةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.

١٨ وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلَقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ
 الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجَلِ.

١٩ فَقَالَ لَهُمْ رَبِّشَاقِي: «قُولُوا لِحَرْقِيَا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي أَتَّكَلْتُ؟

٢٠ قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ أَتَّكَلْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟

٢١ فَالآنَ هُوَذَا قَدْ أَتَّكَلْتُ عَلَى عُكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَثَقَبَتْهَا! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ بِجَمِيعِ الْمُتَّكِلِينَ عَلَيْهِ.

٢٢ وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِنهْنَا أَتَّكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَزَالَ حَرْقِيَا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَأَلُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبُوحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟

٢٣ وَالآنَ رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأُعْطِيكَ أَلْفِي فِرْسٍ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ.

٢٤ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَهُ وَالِ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ، وَتَسْكُلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفِرْسَانٍ؟

٢٥ وَالآنَ هَلْ بَدُونَ الرَّبِّ صَعَدْتُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي أَصْعَدُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرَبُهَا.»

٢٦ فَقَالَ أَلِيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا وَسِبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرَبِّشَاقِي: «كَلِمَةُ عَيْبِكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّا نَفْهَمُهُ، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ رَبِّشَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ

بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَدْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا
بِهِمْ مَعَكُمْ؟»

٢٨ ثُمَّ وَقَفَ رَبُّشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَتَكَلمَ قَائِلًا: «أَسْمَعُوا

كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.

٢٩ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيآ، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ

يَدِهِ،

٣٠ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيآ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْقَازًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ وَلَا

تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.

٣١ لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيآ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْبُدُوا مَعِيَ صُلْحًا،

وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ، وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفَنَتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِهِ، وَأَشْرَبُوا

كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْرِهِ

٣٢ حَتَّى آتَى وَآخَذَكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارْضِكُمْ، أَرْضِ حَنْطَةِ وَنَحْمَرِ، أَرْضِ

خُبْزِ وَكُرُومِ، أَرْضِ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ وَأَحْيَا وَلَا تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيآ لِأَنَّهُ

يَغُرُّكُمْ قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِذُنَا.

٣٣ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟

٣٤ أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةٍ وَارْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفْرَوَايِمَ وَهِنَعِ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَذُوا

السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟

٣٥ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ

أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدَيَّ؟»

□□ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَاتِلًا: «لَا

تُجِيبُوهُ.»

□□ فَجَاءَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ

الْمَسْجَلِ إِلَى حَزَقِيَا وَثِيَابِهِمْ مَمْزَقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقِي.

١٩

التنبؤُ بِخِلاصِ أُورُشَلِيمَ

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَا ذَلِكَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ

الرَّبِّ.

٢ وَأَرْسَلَ الْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشُيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ

بِمِسْحٍ إِلَى إِشْعِيَا النَّبِيِّ ابْنِ أَمْوَصَ،

٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شِدَّةٍ وَتَأْدِيبٍ وَإِهَانَةٍ،

لِأَنَّ الْأَجْنَثَةَ قَدْ دَنَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوِلَادَةِ.

٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ

سَيِّدِهِ لِيُعِيرَ إِلَهَهُ الْحَيَّ، فَيُؤَيِّزُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ

صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ.»

٥ فَجَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَا إِلَى إِشْعِيَا،

٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ

بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ.

٧ هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ
بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.»

٨ فَرَجَعَ رِبْشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورِ يُحَارِبُ لِبَنَةِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ
خَلِيشَ.

٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشٍ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِجُحَارِبِكَ.» فَعَادَ
وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى حَزَقِيَّا قَاتِلًا:

١٠ «هَكَذَا تَكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَاتِلِينَ: لَا يَخْدَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ
مُتَّكِلٌ عَلَيْهِ قَاتِلًا: لَا تَدْفِعْ أُورُشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.

١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ
تَنْجُو أَنْتَ؟

١٢ هَلْ أَنْقَذَتِ إِلَهَةُ الْأُمَمِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ آبَائِي، جُوزَانَ وَحَارَانَ
وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تَلَّسَارَ؟

١٣ أَيْنَ مَلِكُ حِمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَوَايِمَ وَهِنَعِ وَعِوَا؟.»

صلاة حزقيا

١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرَّسَائِلَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَّأَهَا، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ
الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ.

١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ
الْكُرُوبِيمَ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحْدَكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ.

١٦ أَمَلْ يَارَبُّ أُذُنِكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِيبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ اللَّهَ الْحَيَّ.

١٧ حَقًّا يَارَبُّ إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأُمَّمَ وَأَرَاضِيهِمْ،

١٨ وَدَفَعُوا آلِهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلَا تَهْمُ لَيْسُوا آلِهَةً، بَلْ صَنَعَةُ أَيْدِي النَّاسِ:

خَشَبٌ وَحِجْرٌ، فَأَبَادُوهُمْ.

١٩ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّا خَلَصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمْلَكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنَّكَ

أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهَ وَحْدَكَ.»

إِشْعِيَاءُ يَتَبَأُ بِسُقُوطِ سَنَحَارِيبَ

٢٠ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهَ

إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ.

٢١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ: أَحْتَقِرْتِكَ وَأَسْتَهْزَأْتُ بِكَ

الْعُدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ، وَنَحَوْتُ أَنْغَضْتَ ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا.

٢٢ مَنْ عَيْرَتْ وَجَدَفَتْ؟ وَعَلَى مَنْ عَلَيْتَ صَوْتًا؟ وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ

عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!

٢٣ عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيْرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى

عُلُوِّ الْجِبَالِ، إِلَى عِقَابِ لَبْنَانَ وَأَقَطَعْتُ أَرْزَهُ الطُّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُورِهِ، وَأَدْخَلْتُ

أَقْصَى عُلُوِّهِ، وَعَرَّ كَرْمَلِهِ.

٢٤ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهَا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفْتُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ

خُلُجَانِ مِصْرَ.

٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ، مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتَهُ. الْآنَ آتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِلتَّخْرِيْبِ مَدُنٌ مُحْصَنَةٌ حَتَّى تَصِيرَ رَوَايِي خَرِبَةً.

٢٦ فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَنَجَلُوا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيْشِ السُّطُوْحِ وَكَمَلْفُوْحٍ قَبْلَ نَمُوهِ.

٢٧ وَلِكِنِّي عَالِمٌ بِمَجْلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيْجَانِكَ عَلَيَّ.

٢٨ لِأَنَّ هِيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعَدَا إِلَى أُذُنِي، أَضْعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَجِلَامِي فِي شَفْتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.

٢٩ «وَهَذِهِ لَكَ عِلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زُرْبَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرَسُونَ كَرْوَمًا وَتَأْكُلُونَ أثمارَهَا. ٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلٍ وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ.

٣١ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِيَّوْنَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

٣٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِرُتْسٍ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً.

٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٤ وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ

عَبْدِي.»

٣٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ
مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثٌّ مَيْتَةٌ.

٣٦ فَانْصَرَفَ سَنحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى.

٣٧ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نَسْرُوحِ إِلَهِهِ، ضَرَبَهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ
بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

٢٠

مرض حزقيا

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لَمَمْتُ، جَاءَ إِلَيْهِ إِشَعْيَا بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ
وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.»

□ فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْخَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا:

٣ «آه يَارَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبِ سَلِيمٍ، وَفَعَلْتُ

الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءً عَظِيمًا.

٤ وَلَمْ يَخْرُجْ إِشَعْيَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْوَسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا:

٥ «أَرْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَيْسِ شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ:

قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ

تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ مَعَ

هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ

عَبْدِي.»

□ فَقَالَ إِشْعِيَا: «خُذُوا قُرْصَ تَيْنِ» فَأَخَذُوها وَوَضَعُوها عَلَى الدَّبَلِ فَبَرِيءٌ.

٨ وَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَا: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟»

٩ فَقَالَ إِشْعِيَا: «هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟» □□ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ.»!

□□ فَدَعَا إِشْعِيَا النَّبِيَّ الرَّبَّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ بِالْدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا بِدَرَجَاتٍ آحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.

وفود من بابل

١٢ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ بُرُودُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَّا قَدْ مَرَضَ.

١٣ فَسَمِعَ لَهُمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمْ كُلَّ بَيْتِ ذَخَائِرِهِ، وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتِ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا هُ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ سُلْطَنَتِهِ.

١٤ جَاءَ إِشْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ؟ وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ»

١٥ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أُرِهِمْ إِيَّاهُ.»
 □□ فَقَالَ إِشْعِيَّا لِحَزَقِيَّا: «أَسْمِعْ قَوْلَ الرَّبِّ:

١٧ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا ذَخَرَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ. لَا يَبْرُكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ١٨ وَيُؤْخَذُ مِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ، الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، فَيَكُونُونَ خِصْيَانًا فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»

□□ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَّا: «جَيْدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ.» ثُمَّ قَالَ:
 «فَكَيْفَ لَا، إِنْ يَكُنْ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي؟»

□□ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ، وَكَيْفَ عَمَلِ الْبِرِّكَ وَالْقَنَاةِ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودًا؟
 ٢١ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ مَنَسِي ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢١

منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَنَسِي بْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَفْصِييَّةُ.
 ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣ وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ، وَعَمَلَ سَارِيَّةً كَمَا عَمَلَ أَحَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَتَجَدَّدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.
٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: «فِي أُورُشَلِيمَ أَضَعُ اسْمِي.»

٥ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ.
٦ وَعَبَّرَ ابْنُهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَاسْتُخْدِمَ جَانًا وَتَوَابَعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِعَاطَتِهِ.

٧ وَوَضَعَ مِثْمَالَ السَّارِيَّةِ الَّتِي عَمَلَ، فِي الْبَيْتِ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.»

٨ وَلَا أَعُودُ أَرْحُحُ رِجْلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، وَكُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى.»

٩ فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ أَضَلُّوا مَنَسَى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي نَدَدْتُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا:

١١ «مِنْ أَجْلِ أَنْ مَنَسَى مَلِكُ يَهُوذَا قَدَّ عَمَلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ عَمَلُوا الْأُمُورَ الَّتِي نَدَدْتُهُمُ الرَّبُّ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضًا يَهُوذَا يُخْطِئُ بِأَصْنَامِهِ،

١٢ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ
وَهُوَذَا حَتَّى أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطْنُ أُذُنَاهُ.

١٣ وَأَمَدُّ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ خَيْطَ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارَ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمْسَحُ
أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ وَاحِدَ الصَّحْنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَيَّ وَجْهَهُ.

١٤ وَأَرْفُضُ بَقِيَّةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً
وَنَهَبًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ،

١٥ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يَغِيظُونِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ
أَبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»

□□ وَسَفَكَ أَيْضًا مَنَسَى دَمًا بَرِيًّا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ
إِلَى الْجَانِبِ، فَضَلًّا عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُوذَا يُخْطِئُ بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ.

١٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَسَى وَكُلِّ مَا عَمَلَ، وَخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، أَمَا هِيَ

مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا؟

١٨ ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنَسَى مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِهِ فِي بُسْتَانِ عَزْرَا،
وَمَلَكَ أُمُونُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

آمون يملك على يهوذا

١٩ كَانَ أُمُونُ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي

أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مِشَلْمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ.

٢٠ وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمَلَ مَنَسَى أَبُوهُ.

٢١ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا.

٢٢ وَتَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ.

٢٣ وَفَتَنَ عَبِيدَ أَمُونَ عَلَيْهِ، فَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ.

٢٤ فَضْرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونِ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمُونِ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٢٦ وَدَفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بَسْتَانَ عُرَّاءَ، وَمَلَكَ يُوشِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢٢

يوشيا يملك على يهوذا

١ كَانَ يُوشِيَا ابْنَ ثَمَانَ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْقَةَ.

٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحْدِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

الغور على كتاب الشريعة

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا بْنِ مَشْلَامَ الْكَاتِبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَاتِلًا:

٤ «أَصْعَدَ إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، فَيَحْسَبُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ،

٥ فَيَدْفَعُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ بِبَيْتِ الرَّبِّ، وَيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ ثَلَمِ الْبَيْتِ:

٦ لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَّائِينَ وَالنَّحَّاتِينَ، وَلِشِرَاءِ أَخْشَابٍ وَجِجَارَةٍ مَنحُوتَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ.»

□ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُحَاسِبُوا بِالْفِضَّةِ الْمُدْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمَلُوا بِأَمَانَةٍ.

٨ فَقَالَ حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سَفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفْرَ لَشَافَانَ فَقَرَأَهُ.

٩ وَجَاءَ شَافَانُ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا وَقَالَ: «قَدْ أَفْرَغَ عَيْدُكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.»

□□ وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنِ سَفْرًا.» وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سَفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ.

١٢ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا الْكَاهِنِ وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا:

١٣ «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجَلِي وَلِأَجَلِ الشَّعْبِ وَلِأَجَلِ كُلِّ يَهُودَا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السَّفْرِ الَّذِي وَجَدْتُ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي اشْتَعَلَ

عَلَيْنَا، مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السَّفَرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا.»

□□ فَذَهَبَ حَلْتِيَا الْكَاهِنُ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خَدَّةِ النَّبِيِّ، أَمْرَاةِ شَلُومِ بْنِ تَبُوَّةَ بْنِ حَرَّحَسِ حَارِسِ الثِّيَابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَمُوهَا.

١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، كُلِّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا،

١٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يُغِيظُونِي بِكُلِّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، فَيَشْتَعِلُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ.

١٨ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَ:

١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَرَّقَتْ ثِيَابُكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٠ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ، فَتَضُمَّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.» فَردُّوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

يوشيا يجدد العهد

- ١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شُبُوخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَصَعَدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا وَكُلُّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَلِحَفِظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ.
- ٤ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلَقِيَّا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحِرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآنِيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَاللِّسَارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رِمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ.
- ٥ وَلَا شَيْءَ كَهَنَةِ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مَلُوكُ يَهُوذَا يُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَمَا مُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ: لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ.
- ٦ وَأَخْرَجَ اللَّسَارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَقَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.
- ٧ وَهَدَمَ بِيوتَ الْمَابُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ

بُيُوتًا لِلسَّارِيَةِ.

٨ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الكَهَنَةِ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا، وَنَجَسَ المُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الكَهَنَةُ يُوقِدُونَ، مِنْ جَبَعٍ إِلَى بَيْتِ سَيْجٍ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الأبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ المَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الِيسَارِ فِي بَابِ المَدِينَةِ.

٩ إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ المُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.

١٠ وَنَجَسَ تُوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هِنُومَ لِكَيْ لَا يَعْبُرَ أَحَدُ ابْنِهِ أَوْ ابْنَتُهُ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ.

١١ وَأَبَادَ أَنْخِيلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مُخْدَعِ تَنَمَلَكِ الْخَصِيِّ الَّذِي فِي الأَرُوقَةِ، وَمَرَجَبَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

١٢ وَالمَذَابِحُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةِ أَحَازَ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَالمَذَابِحُ الَّتِي عَمَلَهَا مَنَسَى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا المَلِكُ، وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٣ وَالمُرْتَفَعَاتُ الَّتِي قِبَالَ أُورُشَلِيمَ، الَّتِي عَنِ يَمِينِ جَبَلِ الهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتُورَثِ رَجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكُمُوشِ رَجَاسَةِ المَوَابِيِّينَ، وَلِلْمَلِكُومِ كَرَاهَةِ بَنِي عَمُونَ، نَجَسَهَا المَلِكُ.

١٤ وَكَسَرَ أَتْمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَّ وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ.

١٥ وَكَذَلِكَ المَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي المُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، فَذَانِكَ المَذْبَحُ وَالمُرْتَفَعَةُ هَدَمَهُمَا وَأَحْرَقَ

المرتفعةً وسمَّحَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ.

١٦ وَالتفت يوشياً فرأى القبور التي هناك في الجبل، فأرسل وأخذ العظام من القبور وأحرقها على المذبح، ونجسه حسب كلام الرب الذي نادى به رجل الله الذي نادى بهذا الكلام.

١٧ وقال: «ما هذه الصورة التي أرى؟» فقال له رجال المدينة: «هي قبر رجل الله الذي جاء من يهوذا ونادى بهذه الأمور التي عملت على مذبح بيت إيل.»

□□ فقال: «دعوه. لا يحركن أحد عظامه.» فتركوا عظامه وعظام النبي

الذي جاء من السامرة.

١٩ وكذا جميع بيوت المرتفعات التي في مدن السامرة التي عملها ملوك إسرائيل للإغاظة، أزالها يوشياً، وعمل بها حسب جميع الأعمال التي عملها في بيت إيل.

٢٠ وذبح جميع كهنة المرتفعات التي هناك على المذبح، وأحرق عظام الناس عليها، ثم رجع إلى أورشليم.

٢١ وأمر الملك جميع الشعب قائلاً: «اعملوا فصحاء للرب إلهكم كما هو مكتوب في سفر العهد هذا.»

□□ إنه لم يعمل مثل هذا الفصح منذ أيام القضاة الذين حكموا على إسرائيل، ولا في كل أيام ملوك إسرائيل وملوك يهوذا.

٢٣ ولكن في السنة الثامنة عشرة للهالك يوشياً، عمل هذا الفصح للرب

فِي أُورُشَلِيمَ .

٢٤ وَكَذَلِكَ السَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي رُئِيتْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ ، أَبَادَهَا يَوْشِيَّا لِيُقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلَقِيَّا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ .

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلَهُ .

٢٦ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حَمَوِ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِعْظَامَاتِ الَّتِي أَغَاظَهُ إِيَّاهَا مَنْسَى .

٢٧ فَقَالَ الرَّبُّ : « إِنِّي أَنْزَعُ يَهُوذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي كَمَا نَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا أُورُشَلِيمَ وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ . »

□□ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَوْشِيَّا وَكُلُّ مَا عَمِلَ ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ يَهُوذَا ؟

٢٩ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ ، فَصَعِدَ الْمَلِكُ يَوْشِيَّا لِلْقَائَةِ ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ .

٣٠ وَأَرْكَبَهُ عَيْدُهُ مِيتًا مِنْ مَجْدُو ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ . فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يَوْشِيَّا وَمَسَحُوهُ وَمَلَكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ .

يهوآحاز يملك على يهوذا

٣١ كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَوَطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

٣٢ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ.

٣٣ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحُوًّا فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ لئَلَّا يَمْلِكَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَرَّمِ الْأَرْضَ مِئَةَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ.

٣٤ وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ نَحُوًّا أَلْيَاقِيمَ بْنَ يَوْشِيَا عَوْضًا عَنْ يَوْشِيَا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ.

٣٥ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لَدَفَعَ الْفِضَّةَ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَبَ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيَدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحُوًّا.

يهوياقيم يملك على يهوذا

٣٦ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ

سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ زَيْبِدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.

٣٧ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

٢٤

١ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوخَدْنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوَيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ

سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَمْتَرَدَ عَلَيْهِ.

٢ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُرَاةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَغُرَاةَ الْأَرَامِيِّينَ، وَغُرَاةَ الْمُوَابِيِّينَ، وَغُرَاةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُوذَا لِيُبِيدَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

٣ إِنْ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا لِيَنْزِعَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنْسَى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ.

٤ وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ الدِّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرِيئًا، وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ.

٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوْيَاقِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ يَهُوذَا؟

٦ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوْيَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.
٧ وَلَمْ يَدَعْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجَ مِنْ أَرْضِهِ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ كُلَّ مَا كَانَ لِلْمَلِكِ مِصْرَ.

يهوياكين يملك على يهوذا

٨ كَانَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ النَّاثَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ.
٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَبُوهُ.

١٠ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عِبِيدُ نَبُوخَذَنْصَرِّ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحَصَارِ.

١١ وَجَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُّ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عِبِيدُهُ يُحَاصِرُونَهَا.

١٢ نَخَّرَجَ يَهُوْيَاكِينَ مُلْكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، هُوَ وَآمَهُ وَعَبِيدَهُ وَرُؤُسَاؤُهُ
وَخَصِيَانَهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ.

١٣ وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ،
وَكَسَّرَ كُلَّ أَنْيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ،
كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

١٤ وَسَبَى كُلَّ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ، عَشْرَةَ آلَافٍ
مَسِيٍّ، وَجَمِيعَ الصَّنَاعِ وَالْأَقْيَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الْأَرْضِ.

١٥ وَسَبَى يَهُوْيَاكِينَ إِلَى بَابِلَ. وَأَمَّ الْمَلِكِ وَنِسَاءَ الْمَلِكِ وَخَصِيَانَهُ وَأَقْوِيَاءَ
الْأَرْضِ، سَبَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.

١٦ وَجَمِيعَ أَصْحَابِ الْبَاسِ، سَبَعَةَ آلَافٍ، وَالصَّنَاعِ وَالْأَقْيَانِ أَلْفًا، وَجَمِيعَ
الْأَبْطَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ.

١٧ وَمَلِكُ مَلِكِ بَابِلَ مَتْنِيًا عَمَهُ عَوَضًا عَنْهُ، وَغَيْرَ اسْمِهِ إِلَى صِدْقِيَا.

صِدْقِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١٨ كَانَ صِدْقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ
سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمَ أُمِّهِ حَمِيَطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

١٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ.

٢٠ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ
أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

٢٥

سقوط أورشليم

١ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمَلِكِهِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا.

٢ وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحَصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صَدِيقًا.

٣ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبْزٌ لَشَعْبِ الْأَرْضِ.

٤ فَفُتِحَتِ الْمَدِينَةُ، وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ

السُّورِ اللَّذِينَ لِحَوْجَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكِلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَدِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ.

٥ فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ فَأَدْرَكُوهُ فِي بَرِيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جِيُوشِهِ عَنْهُ.

٦ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ وَكَلَّمُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

٧ وَقَتَلُوا بَنِي صَدِيقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنِي صَدِيقِيَا وَقِيدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ

نُحَاسٍ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

٨ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ

نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى

أُورُشَلِيمَ،

٩ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بَيْوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بَيْوتِ

العُظْمَاءِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

١٠ وَجَمِيعُ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جُيُوشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشُّرْطِ.

١١ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْحَارِبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةُ أَجْمَعِهِمْ سَبَّاهُمْ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطِ.

١٢ وَلَكِنَّ رَئِيسَ الشُّرْطِ أَبَقِيَ مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ.

١٣ وَأَعْمَدَةُ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدُ وَبِحْرِ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ، وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ.

١٤ وَالْقُدُورُ وَالرَّفُوشُ وَالْمَقَاصُ وَالصُّحُونُ وَجَمِيعُ آتِنَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَجِدُونَ بِهَا، أَخَذُوهَا.

١٥ وَالْمَجَامِرُ وَالْمَنَاخِجُ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةُ، أَخَذَهَا رَئِيسُ الشُّرْطِ.

١٦ وَالْعُمُودَانِ وَالْبَحْرُ الْوَاحِدُ وَالْقَوَاعِدُ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنُ نُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ.

١٧ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَالشَّبَكَةُ وَالرِّمَانَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعُمُودِ الثَّانِي مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.

١٨ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشُّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ، وَصَفْنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي، وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةِ.

١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكَيْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ

رَجَالَ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رَئِيسُ
الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ
الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ

٢٠ وَأَخَذَهُمْ نَبُوزَرْدَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ.

٢١ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَّاهُ. فَسَيَّ يَهُودًا مِنْ

أَرْضِهِ.

٢٢ وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا، الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نُبُوخَذَنَاصِرُ

مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيًّا بِنَ أَخِيْقَامَ بِنَ شَافَانَ.

٢٣ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ

جَدَلِيًّا اتَّوَا إِلَى جَدَلِيًّا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بِنُ نَنْيَا، وَيُوحَنَّا بِنُ قَارِيحَ،

وَسَرَايَا بِنُ تَخُومَثَ النَّطُوفَاتِي، وَيَا زَنِيَا بِنُ الْمُعَكِّي، هُمْ وَرِجَالُهُمْ.

٢٤ وَحَلَفَ جَدَلِيًّا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ عَبِيدِ

الْكِلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعْبُدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.»

□□ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بِنُ نَنْيَا بِنُ الْبِشْمَعِ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ،

وَعَشْرَةَ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيًّا فَمَاتَ، وَأَيْضًا الْيَهُودُ وَالْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ

فِي الْمِصْفَاةِ.

٢٦ فَتَمَّ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ وَجَاءُوا

إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكِلْدَانِيِّينَ.

إِطْلَاقُ سِرَاحِ يَهُوَيَاكِينِ

- ٢٧ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَيِّ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ
 الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ،
 فِي سَنَةٍ تَمَلَّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنَ السِّجْنِ
 ٢٨ وَكَلِمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.
 ٢٩ وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
 ٣٠ وَوُضِعَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ
 كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

lxxxv

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب
Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be